

\* تفسير الصافي في تفسير كلام الله الوافي / الفيض الكاشاني (ت 1090 هـ) مصنف

و مدقق

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } \* { وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا } \*  
{ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } (1-3)

{ (1) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ } ايّاك على اعدائك { وَالْفَتْحُ } فتح مكة.

{ (2) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا } جماعات كأهل مكة والطائف واليمن وسائر قبائل العرب.

{ (3) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ } فنزّهه حامداً له على ان صدق وعده { وَاسْتَغْفِرْهُ } هضماً لنفسك او لامتك { إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } القمّي قال " **نزلت بمني في حجة الوداع فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعت الى نفسي** " قيل ولعل ذلك لدلالاتها على تمام الدعوة وكمال امر الدين.

وفي الكافي والعيون عن الصادق عليه السلام انّ اول ما نزل إقرأ باسم ربك وآخره اذا جاء نصر الله وفي الكافي عن امّ سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله باخر أيامه لا يقوم ولا يقعد ولا يجيء ولا يذهب الا قال سبحان الله وبجمده استغفر الله واتوب اليه فسألناه عن ذلك فقال اني امرت بها ثم قرأ هذه السورة.

في ثواب الأعمال والمجمع عن الصادق عليه السلام من قرأ اذا جاء نصر الله في فريضة

او نافلة نصره الله على جميع اعدائه وجاء يوم القيامة معه كتاب ينطق قد اخرج الله  
من جوف قبره فيه امان من جسر جهنم ومن النار ومن زفير جهنم فلا يمر على شيء  
يوم القيامة الا بشره واخبره بكل خير حتى يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من اسباب  
الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه.